

البرمجيات: - ١*

يخلط العديد من الأشخاص ، حتي من الاختصاصيين بين مصطلح برمجية (SOFTWARE) ومصطلح برنامج (PROGRAM) رغم اختلافهما. ان مصطلح (برمجية) اعم المصطلح (برنامج) حيث ان البرمجية الواحدة تحتوي عادة علي عدة برامج منفصلة إضافة الي معطيات التوثيق ومعطيات التشكيل. ومعطيات التشكيل هي جملة الملفات الضرورية لإعداد (SETUP) هذه البرامج، أم معطيات التوثيق فهي تعني النظام الضروري لتوصف هيكله النظام.

وفي الحقيقة ان استخدام هذا المصطلح يعتبر وجهة نظر قاصرة ، فالبرمجيات ليست هي برامج الكمبيوتر فقط لكنها أيضا كل التوثيق المرتبطة بها ، وبيانات التجهيز وتكوين اللازمة لجعل البرامج تعمل بصورة صحيحة.

يتكون نظام البرمجيات عادة من: -

عدد من البرامج المنفصلة.

وملفات التكوين التي تستخدم لإعداد هذه البرامج.

ومستندات توثيق النظام التي تصف هيكل النظام، ووثائق المستخدم التي توضح تعليمات استخدام النظام والمنتجات البرمجية ومواقع ويب لتحميل معلومات المنتجات الحديثة وتحديث المنتجات البرمجية.

يهتم هندسة البرمجيات بتطوير المنتجات البرمجية التي تباع للمستهلكين أو التي يحتاج إليها العملاء، والزبائن، وهناك نوعان من المنتجات البرمجية: - ٢*

- البرمجيات العامة الشاملة وهي نظم مستقلة تنتج بواسطة منظمات التطوير وتباع في السوق الي أي عميل ، وأحيانا يطلق عليها اسم البرمجيات المغلفة، مثل قواعد البيانات ، ومعالجات النصوص ، وحزم الرسوم.

*١- زاهر الحاج حسن - هندسة البرمجيات - شعاع للنشر والتوزيع - الطبعة الأولى ٢٠٠٦ - ٢٠٠٦ - ص ١٦

*٢- عبد الحميد بسيوني - أساسيات هندسة البرمجيات - الكتب العلمية للنشر والتوزيع القاهرة - الطبعة الثانية - ٢٠٠٥ -

البرمجيات الجاهزة (التفصيل أو المخصصة): ١-*

وهي نظم مخصصة لعميل معين يطلب تجهيزها، ويتم تطويرها بواسطة شركة أو مطور لهذا العميل ومنها أنظمة التحكم للمعدات الالكترونية والآلات والنظم الخاصة بأعمال معينة.

نظم الاتصالات: ٢-*

أنظمة هي التي تعبر عن جميع الأساليب التي تستطيع من خلالها عقل ما ان يؤثر في عقل آخر ولا تشمل الاتصالات والوثائق المكتوبة والأحاديث فقط بل تشمل ، الموسيقى - الفنون التصويرية - المسرح - السينما - وكل سلوك الإنساني.

يتلف نظام الاتصالات من خمسة أجزاء رئيسيه هي: -

مصدر المعلومات: - يقوم باختيار رسالة معينة من بين عدد من الرسائل لغرض إرسالها - ويكون ان تكون هذه الرسالة مكتوبة - كلامية - صوتية.

المرسلة: - تقوم بتحويل الرسالة الي إشارات ترسل من خلال القناة لاتصالات الي المستلم. في هذه الحالة الهاتف القناة هي أسلاك الهاتف - والإشارات هي ما ينقل كهربائيا في الكلام - و مصدر المعلومات هو الدماغ المرسلة هو ميكانيكيا والصوت التي تنتج نبزات الصوت المختلفة (الإشارات) وتنتقل هذه الإشارات من خلال الهواء الذي يمثل قناة الاتصال في هذه الحالة.

الغاية: - هي الجزء الذي يرسل الرسالة له وقد تكون إنسانا ثانيا أو مجموعة من البشر.

*١- عبد الحميد بسيوني - مرجع سبق ذكره - ص ١٣

*٢- عبد الرحمن الصباح - مبادئ نظم المعلومات الإدارية الحاسوبية - دار الأزهر للنشر - ص ٩٢

قناة الاتصال:-*١ هي الجزء الذي ينقل الرسائل والإشارات والمعلومات هي مقياس حرية الفرد لاختيار وحيث تكون الحرية اكبر (نتيجة كون المعلومات المتوفرة اكبر) يكون الشك المنظم لذلك فن تضخم المعلومات وازدياد حرية الاختيار وزيادة الشك تحدث مع بعض و إذا ما ظهرت الضوضاء في قناة الاتصال فيمكن القول بسهولة من الرسالة المستلمة تعكس ازدياد في الشكل بصورة عامة يمكن القول بأنه ان كانت هناك ضوضاء فن الرسالة المستلمة تعكس معلومات أكثر.

وشبه نظام الاتصالات نظام استرجاع المعلومات من حيث احتوائه علي وحدة معالجة، حيث لا تتم في اي أنظمة الاتصالات أي معالجة للمعلومات أو البيانات لداخله والخارجة.

أهم العوامل التي يجب ان يستلمها أي تخطيط للسياسة العامة للمعلومات علي المستوي القومي:-

- تعرف وتجديد أولويات الاستخدام وتطبيق.*٢

- استنباط طرق ومعايير مناسبة للحصول علي البيانات والبرامج والأجهزة.

- أعداد وتدريب أخصائي المعلومات المستخدمين.

- تنسيق وترابط النظم والخدمات.

- تطوير صناعة قومية لتكنولوجيا المعلومات المتعلقة في المراحل الأولى بصيانة الأجهزة وتصميم البرامج والنظم.

*١- عبد الرحمن الصباح - مرجع سبق ذكره - ص ٩٣

*٢- سامي مصطفى محمد علي - مرجع سبق ذكره - ص ١٤

الفصل الثاني

المؤسسات المالية

الفصل الثاني :-

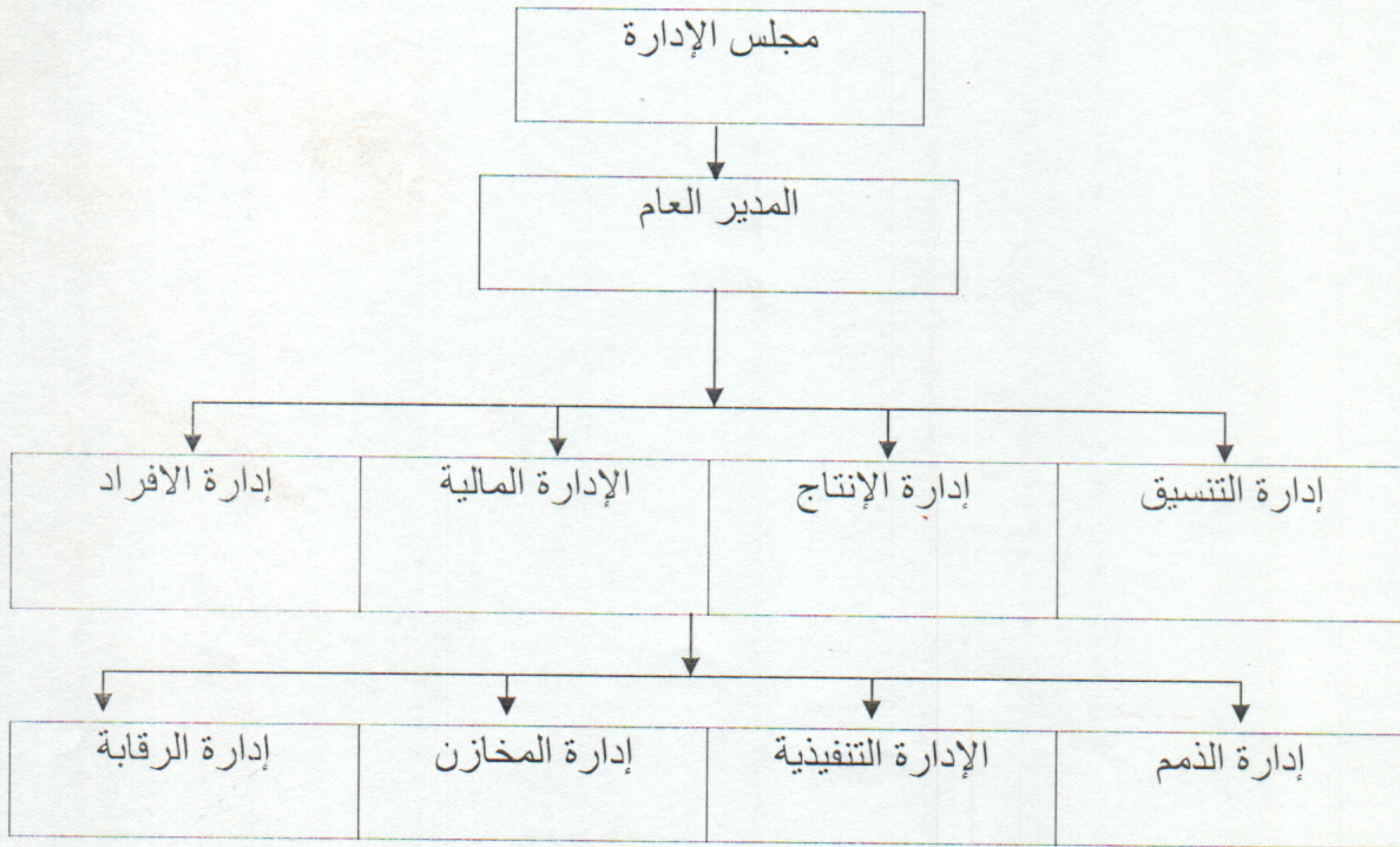
المؤسسات المالية

المبحث الأول :-

مفهوم الإدارة المالية :- concepts of financial management

تطورت وظيفة الإدارة المالية واتسعت أهدافها باتساع النشاط الاقتصادي والتكنولوجي والنقت هذه الوظيفة مع باقي الوظائف الإدارية الاخرى بحيث أصبحت احدي الوظائف الأساسية للمنشأة ، ان الإدارة المالية لم تعد تسعى الي توفير الأموال اللازمة لتلبية احتياجات المنشأة ونشاطها الاقتصادي وحسب اتساع هدفها ليشمل تنظيم مجري الأموال والتخطيط لها والرقابة عليها ووضع القرارات الإدارية لاختبار البديل المناسب الذي يحقق أهداف الأطراف المتعددة للمنشأة .

ان موقع الإدارة المالية من الهيكل التنظيمي يمكن تصويره بالشكل الآتي :- ١ *



* ١ الإدارة المالية - عبد الستار مصطفى الصباح - دار وائل للنشر - ٢٠٠٣ - ص ١٣

وعليه فان الإدارة المالية يمكن عدها نظام واسعا للمعلومات تستمد بياناتها من بقية الفروع المحاسبية أو الإدارية بقية تحقيق النتائج واتخاذ القرارات في ضوء تلك المعلومات.

أما إذا نظرنا الي الإدارة المالية من وجهة نظر ضيقة فإننا نجد ان طبيعة وأهداف الإدارة المالية تخلف عن كل الأنظمة الفرعية سواء كانت محاسبية أو إدارية لان تركيز الإدارة ينصب علي الغاية منها وليس علي الأسلوب الفني المستخدم في تسجيل القوائم المالية وإعدادها فهي تبحث عن أفضل الوسائل الفعالة للتخطيط والرقابة ووضع القرارات الإدارية.

لقد وردة تعاريف متعددة للإدارة المالية في مراجع علمية فقد عرف الإدارة المالية بأنها احدي وظائف المنشأة التي تشمل تنظيم مجري الأموال فيها وتخطيط والرقابة عليها وتكوين المدراء الماليين والتحفيز المالي للأفراد في المنشأة .

وهناك تعريف آخر يشير الي ان الإدارة المالية هي :- عبارة عن الحق الإداري أو مجموعة الوظائف الإدارية المتعلقة بالإدارة مجري النقد الرامية لتمكن المنشأة من تنفيذ أهدافها وموجهة ما يستحق عليه من التزامات في الوقت المحدد لها.

مما تقدم من تعاريف يمك القول ان الإدارة المالية عبارة عن تجميع الأموال ومعالجة مشكلات استخدام هذه الأموال.

مفهوم المؤسسات المالية:- ١*

ان مفهوم و اهمية المؤسسات المالية في إنها تلعب دورا كبيرا في التنظيم الاقتصادي المتقدم التي تعتمد بالدرجة الأولى علي القطاع الخاص للقيام بمختلف النشاطات الاقتصادية ، ان التنمية الاقتصادية تتطلب جميعا لراس المال الذي يتدفق بدوره علي الادخار الاستثماري المالي التي تقوم بتحريك الأموال من الوحدات ذات الفائض المالي الي أسهما تمثل حقوق ملكية أو مستندات دينها عليها.

*١ المرجع السابق - ص ١٥-١٤

طبيعة المؤسسات المالية: ١*

هي شركة أموال قد تكون خاصة أو عامة أو شركات أشخاص وتتكون أصولها بصفة أساسية من الأصول المالية أو الالتزامات ومستحققاتها لدي الغير فيس شكل أسهم أو مستندات أو قروض بدلا من الأصول المادية كالأجهزة والمعدات.

تعتبر المؤسسات المالية جزء من النظام المالي لأي دولة وتكون هذا النظام من المؤسسات و الأسواق المالية التي تقوم بتحويل أموال الوحدات ذات الفائض المالي الي وحدت الادخار ، التي ترغب في استثمار هذه الفوائض ، التي تحتاج الي أموال أكثر مما لديها وذلك للاستفادة من الفروض الاستثمارية المتاحة لها .

ويري بعض الكتاب ومهم :- ٢*

(Gohisoh) وهو من المدرسة الحديثة ان ، ان الإدارة المالية تلعب دورا مهما في التخطيط المالي ، وادرة الموجهات ومواجهة المشاكل الاستثنائية لضمان استثمار وبقاء المشروع ، بالإضافة الي تجهيز وسائل الدفع.

كما ان (Weston Brigham) يصوران الإدارة المالية وكأنها تشتمل ثلاثة أجزاء أساسية من وظائف المدير المالي هي:- التخطيط ، الرقابة ، وإدارة رأسمال التشغيل ، ومعالجة المشاكل المالية المنفردة .

ويري الدكتور خليل الشماع بان الإدارة المالية هي:- احدي وظائف المنشاة التي تشتمل تنظيم مجري الأموال فيها وتخطيطه والرقابة عليه والتحفيز المالي لإفراد المنشاة .

ويري المؤلف ان التعريف الأخير يمكن اعتباره أكثر تحديدا لمعن الإدارة المالية بالمفهوم الحديث لها ، وذلك من خلال توضيحه للترابط الموجود بين وظائف المنشاة وبين الوظائف المالية.

*١ عدنان السامرائي - الإدارة المالية - بدون - ١٩٩٧ - ص ١٥

وأیضا من اختلافات بعض المتخصصین:-*۱*

اختلف المتخصصون في الإدارة المالية في وضع تعريف موحد للإدارة المالية ، وذلك حسب المدارس التي ينتمون إليها ، والتي تأثرت بدورها بالظروف التي عاشت خلالها الإدارة المالية ويمكن تقسيم هذه المدارس الي ثلاث مدارس هي:- القديمة ، المتجدد ، والحديثة.

فقد عرف (Doug all, Guthman) (وهما من المدرسة القديمة) الإدارة المالية بأنها: الفعاليات المتعلقة بتخطيط وتجهز الأموال، ورقابتها وإدارتها في المشروع، حيث فصلا في التعريف بين الرقابة والإدارة وكأنها عنصران مستقلان.

أما (Upton Howard) وهما من المدرسة المتجددة، فقد عرفاها بأنها: الحقل الإدارة أو مجموعة الوظائف الإدارية المتعلقة بإدارة مجري النقد و الرامية لتمكين المشروع من تنفيذ أهدافه وموجة ما يستحق عليه التزامات في القد المحدد لها.

نشأة المؤسسات النقدية و المالية:-*۲*

اقترن قيام ونشوء هذه المؤسسات مع تطوير طريقة الإنتاج تاريخيا وعليه يكون تعريفنا علي المؤسسات علي مرحلتين:-

المرحلة الأولى :- نشأة النظام المصرفي التنافسي في ظل الرأسمالية الصناعية ، كانت أوربا في هذه الفترة تعيش أجوا من الثورات و التحويلات الصناعية و الاقتصادية ، إذ أنها اعتبرت كالأرض الثورة للصناعة التقليدية وتأثير جهازها المصرفي علي باقي النظم . فقد أصبح للنظام المصرفي الانجليزي وجود فعلي انتشر نشاطه علي المستوي القومي قبل منتصف القرن (۱۸) إذا انه كان من قبل التعامل بالربا من طرف اليهود فقد فالربا مجرد كنسيا و قانونيا ، فصرف الملوك الي الإقراض من كبار التجار و كبار الشركات التجارية ، ومع تطوير راس المال التجاري تم إباحة التعامل بالفائدة "عام ۱۵۴۵ " وبقي هذه التعامل الي "عام ۱۶۷۸" حيث أنلي الملك شارل الثاني الدين العام الذي قضي علي ثقة التجار بالحكومة وامتناعهم عن منح الائتمان

*۱- المرجع السابق - ص ۱۵

*۲-Http: \www.etudian tdz .net \rdt\۱۰۹۵۰.html

ليتحولون الي بنوك فردية تعمل في لندن . للنظام المصرفي الانجليزي ثلاثة مكونات : "بنوك فردية في لندن ، بنك انجليزي ، بنوك الأقاليم" حملة هذه المؤسسات علي قاعدة المعادن طول القرن ١٨ وقاعدة الذهب في القرن ١٩ وهذا في فترة سيادة الصراع التنافسي بين روس الأموال وبتحويل روس المال نحو شكل الاحتكار ، بد النظام المصرفي في تطوير ابتداء من القرن ١٩ .

المرحلة الثانية:- تطوير النظام المصرفي ابتداء من القرن ١٩ .

تميز تطوير النظام المصرفي في النصف الثاني من القرن ١٩ بظهور طائفة من البنوك تجد شكلها التنظيمي في شكل القانوني لبنك انجليزي كشركة مساهمة وهو شكل ظهر بعد تراكم راس المال علي مستوي كبير نسبيا وفي ظل هذه التحويلات النقدية من المدخرات النقدية يمكن تجميعها في صكوك مالية "أسهم"

بدأ النظام المصرفي يشهد اتجاه كبير يتمثل في :-*١

- ازدياد قوة البنوك في البناء الاقتصادي ودرجة سيطرتها ، عبر المال باتجاه تنمو الوحدات البنكية داخل النظام المصرفي ومن خلال هذه الاتجاهات يمكن تصوير نشاطات وأهداف أو وظائف هذه المؤسسات كمنح الائتمان أو القروض.

أي ان النظام المصرفي قد تطور واتسع من المشكلة الأولى كبنوك فردية الي مؤسسات مالية ونقدية ضخمة وهذا نظراً للتغيرات الناتجة عن الرأسمالية من رأسمال التجاري الي رأسمال الصناعة ثم الي رأسمال مصرفي وهذا ما هو علي حالي بصفة عامة يمكن هذا التطوير من خلال النقود تاريخياً.

المبحث الثاني :-

تعريف المؤسسات المالية والنقدية :-

- المؤسسات المالية هي : منشأة أعمال سواء كانت بنوك أو شركات تأمين أو سوق مالية "البورصة" وتعتبر المؤسسات المالية للنمو الاقتصادي ككل أنواعها وفهم أنشطتها المتمثلة في اقتراض العملاء أو الاقتراض وتسيير الأوراق المالية بالإضافة الي تشكيل خدمات من الخدمات الاخرى كالتأمين و خطط التقاعد.

المؤسسات النقدية تعرف :- علي أنها وحدات مصرفية اقتصادية تمثل كجزء من السوق المالي وبالأخص المؤسسات المالية، فهي تقوم بربط العمليات ما بين البنوك. وهذا من خلال قبول الودائع ومنح القروض بقرض تحقيق المصلحة والمنفعة العامة والخاصة معي اعلي أرباح ممكنة.

مهام وادوار المؤسسات المالية :-*١

مهام الإدارة المالية كوظيفة لتحديد الأهداف والتخطيط والتنظيم والرقابة ومهام الإدارة المالية كقسم أو وحدة حتي التقسيمات الداخلية لمهام الإدارة المالية وتحديد نطاق الإشراف .

وجبات الوظائف المالية هي تقدير الاحتياجات المالية والقرارات التمويلية والرقابة المالية وتوزيع الأرباح ومعالجة بعض المشكلات الخاصة كالتصفية والاندماج .

- وجبات المدير المالي وسلطاته :-

ييدي عمله بعد انتهاء المراقب من عمل التمثيل في أعداد القوائم المالية و التأكد من صحتها حيث يبدأ المدير المالي في تحليل هذه القوائم والاستفادة من بياناتها في تنفيذ مهام التمويل والاستثمار وإدارة الأصول و الموازنات الرأسمالية والتدفقات المالية .

*١. www.etudian.tdz.bet \rpit\١٠٩٥٠.htm

*٢- احمد محمد غنيم - إدارة البنوك - دار النشر المكتبة المصرية - الطبعة الأولى - ٢٠٠٧ - ص ١٢٢-١٢١

- الهدف الأساسي من الإدارة المالية :-

* يحقق البقاء والنمو والازدهار وحمايتها من خطر الإفلاس والتصفية.

* تنظيم الأرباح وتعظيم القيمة المالية للمنشأة والمحافظة علي السيولة.

- أهمية توفير السيولة للمؤسسات المالية :-

* الوفاء بالالتزام المالي وتفادي خطر الإفلاس

* مواجهة متطلبات التشغيل والإنتاج والنمو وتعميق استمرارية المؤسسة المالية.

* تعزيز الثقة في المؤسسة من قبل مقترضيها و المتعاملين معها.

* مواجهة الأزمات و الانحرافات الغير متوقعة وتجنب التكاليف المالية.

* المرونة في اختيار المصدر الأفضل للتوريد وإمكانية الحصول علي خصومات من الموردين

تحصيل المؤسسة علي السيولة من بيع السلع والخدمات التي تستجمعها من تحويل بعض

الأصول المتداولة الي نقد وزيادة راس المال.

أهداف والتزامات المؤسسات المالية والنقدية :- ١*

تركز معظم كتابات المؤسسات المالية علي ان هدف الربحية أو تعظيم ثروة الملك هو الهدف ان

يسعى مدراء هذه المؤسسات الحصول علي المدخرات بأقل تكلفة واستخدام الأموال سوء في

حالة القروض أو الاستثمار بطريقة تحقيق اعلي عائد ممكن ، أي تدنيه تكلفة الموارد وتعظيم

عائد الاستخدامات وان كان هناك تداخل بين العائد والتكلفة ولتحقيق هذا الهدف لابد من الاهتمام

بالعديد من مجالات اتخاذ القرارات مثل :- إدارة هذه الأصول والخصوم ، و إدارة راس المال

والرقابة علي المصروفات ، والسياسات التسويقية .

إدارة الأصول والخصوم :-

تركز الإدارة علي زيادة الفرق بين التكلفة المدفوعة للمدخرين وبين العائد المتحقق من القروض

أو الاستثمار ، هذا الفرق يسم هامش صافي الربح أو هامش صافي الفائدة فكل مؤسسة مالية

تحاول ان تقم اقل عائد للمدخرين وتحصل علي اعلي عائد من المقترضين ولكن منافسة

١* - عدنان هاشم السامرائي - الإدارة المالية - دار زهران للنشر - ١٩٩٧ - ص ١٥

المؤسسات المالية الاخرى تحد من قدرتها علي ذلك وبالتالي تكون مهمة الإدارة هي الحفاظ علي هامش موجب بين العائد والتكلفة حتي تظل في السوق وإدارة الأصول والخصوم تتطلب الأخذ بعين الاعتبار درجة المخاطر التي يكن التي يمكن التعرض لها مثل خطر السيولة وخطر الإفلاس .

مفهوم السيولة:-*١

يمكن تعريف السيولة بأنها قدرة البنوك علي الوفاء بمسحوبات المودعين وتلبية احتياجات المقترضين في الوقت الملائم وذلك دون ان تضطر الي الاقتراض بأسعار فائدة مرتفعة ، أو بيع الأوراق المالية بخسارة كبيرة . كما يقصد بالسيولة أيضا احتفاظ البنك بجزء في أصولها في صورة سائلة بدرجات متفاوتة ، وذلك حتي يمكنها مواجهة الزيادة في سحب الودائع و المسحوب من الاعتمادات المفتوحة للعملاء ، وبحيث تستطيع البنوك استقلال ودائعها في نفس الوقت لتحقيق اكبر قدر ممكن من الأرباح ، مع احتفاظها بنقود تمكنها من مواجهة كل طلبات السحب دون ادني تأخير ، وبدون ان يحدث ارتباك في أعمالها.

بالإضافة الي ذلك فانه يمكن تعريف السيولة بأنها قدرة البنك علي مقابلة التزاماتها التي تتمثل أساسية في تلبية طلبات مسحوبات المودعين ، وتلبية طلبات الايتمان أي السلفيات والقروض اللازمة لتنمية حاجات المجتمع.

أهداف السيولة:-

تسعي البنوك من احتفاظها بالسيولة لديها الي تحقيق العديد من الأهداف ، يتمثل أهمها بصفة أساسية في مايلي:-

الوفاء بالالتزامات القانونية .

مواجهة متطلبات التشغيل.

تحقيق عنصر الأمان.